

حاشية الشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج (حاشية شرح المنهج)

@ 368 @ زيادة على ما مر بخروجه من المسجد بلا عذر من الأعذار الآتية بخلاف خروج بعضه كراس ويد ورجل لم يعتمد عليها ويدين ورجلين لم يعتمد عليهما كأن كان قاعدا لا بخروجه لتبرز ولو بدار له لم يفحش بعدها من المسجد ولا له دار أخرى أقرب منها أو فحش بعدها ولم يجد بطريقه مكانا لائقا به فلا ينقطع التتابع به فلا يجب تبرزه في غير داره كسفاية المسجد ودار صديقه المجاورة له للمشقة في الأول والمنة في الثاني أما إذا كان له أخرى أقرب منها أو فحش بعدها ووجد بطريقه مكانا لائقا به فينقطع التتابع بذلك لاغتناؤه بالأقرب في الأولى واحتمال أن يأتيه البول في رجوعه في الثانية فيبقى طول يومه في الذهاب والرجوع ولا يكلف في خروجه لذلك الإسراع بل يمشي على سجيته المعهودة وإذا فرغ منه واستنجد فله أن يتوضأ خارج المسجد لأنه يقع تابعا لذلك بخلاف ما لو خرج له مع إمكانه في المسجد فلا يجوز وضبط البغوي الفحش بأن يذهب أكثر الوقت في التردد إلى الدار .
وقولي ولا له أخرى أقرب مع ولم يجد بطريقه لائقا من زيادتي أو عاد مريضا أو زار قادما بطريقه للتبرز ما لم يعدل عن طريقه و لم يطل وقوفه